

بحار الأنوار

[275] لتداووا بها ولو بوزنها ذهباً. وروي عنه عليه السلام أنه قال: إدمان أكل السمك الطري يذيب الجسم. وروي أن أكل التمر بعد [أكل] السمك الطري يذهب أذاه. وروي عنه عليه السلام أن رجلاً شكى إليه وجع الخاصرة، فقال عليه السلام له: عليك بما يسقط من الخوان فكله، ففعل فعوفي. وروي عنه عليه السلام أنه قال: الريح الطيبة تشد العقل وتزيد في الباه. وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى عن أكل الطفل الطين والفتح. وقال: من أكل الطين فقد أعان على نفسه، ومن أكله فمات لم يصل عليه، وأكل الطين يورث النفاق. وروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الادهان. وروي عن أمير المؤمنين أنه قال: من أكل الرمان بشحمه دبغ؟ معدته. و السفرجل يذكي القلب الضعيف ويشجع الجبان. وروي عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: الخل يسكن المرار، ويحيى القلب، ويقتل دود البطن، ويشد الفم. فهذه جملة مقنعة من جملة ما ورد (1) عن الأئمة عليهم السلام في هذا الباب، وإيراد جمعية لا يحصى ولا يسعه كتاب. فأما ما ورد عنهم عليهم السلام في الاستشفاء بفعل الخير والبر والتعوذ (2) والرقى فنحن نورد من جملة ما ورد عنهم عليهم السلام في ذلك جملة مقنعة بمشية الله سبحانه (3). روي عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ثلاث يذهبن النسيان و يحددن الفكر: قراءة القرآن، والسواك، والصوم (4).

(1) في المصدر: روى. (2) في المصدر "

والتقوى ". (3) فيه: تعالى. (4) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: والصيام.